Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرتكبون خطايا ، ترقى إلى مستوى الجريمة، كما أن من بينهم من لديه ضمير حى وقلب عامر بالمُثُلِ، والخير.

أحد المحامين من النوع الأول . . الانتهازى. . سمعتهم ينادونه، وقد سبق اسمه لقب (متر) أقسم أن أفعاله لا ترقى إلى (سنتى متر) . . المتر يسمى (وجيه رسمى) هو كثير الحضور إلى هنا. . سمعته يوماً يترافع، فلم أقنع به إنه كما يسميه البشر، يلعب بالبيضة والحجر، يعنى بهلوان . . ما أن يأتيه وكيله ، وهو أيضاً من نوعه. . (أراجوز) ، عندما يأتيه وكيله بزبون جديد ، اصطاده بطريقته الخاصة التى يطلق عليها بنو البشر عبارة رديئة: (فهلوة) . ما إن يجلس الزبون، أو الضحية مع المتر، ويشرح مشكلته، حتى يأخذ المحامى فى تعقيد كل الأمور أمام الزبون، ويتهم زميله ـ الذى سبقه فى معالجة القضية ـ بأنه لا يفقه شيئا، وأنه أغرق الزبون، ويظل يصعد ويصعد فى الأمر، حتى يظن الزبون أنه ملاق عشماوى لا محالة.

وما أن يصفر وجه المسكين، وترتعش أوصاله، حتى يبدأ المحامى فى إلقاء شبكته. . إن لديه حلاً سحرياً. . لا أحد فوق هذه الأرض يستطيع إنقاذه سواه. . إن لديه خطة جهنمية. . لكنها تحتاج إلى جهد كبير مضن. . سيبذله بالطبع من أجل سواد عيون الزبون. . وهكذا: ثم يدفع المسكين. . . ويدفع. . . وهو يرجو أن يحظى بمزيد من اهتمام، وعبقرية المحامى الهمام.

إن لهذا المحامى طريقة لايغيرها. . نفس (الأسطوانة). . كثير من البشر يقعون فى براثن هذا المحامى، ، الذى يعتمد فى عمله على وسائل خبيثة، وملتوية، يصل بعضها إلى حد التزوير الحذر، وعلى المذكرات التى يقدمها للقضاة، والتى أعدها محامون موهوبون، يعملون فى مكتبه كموظفين. . يدفع لهم الفتات، ويأخذ هو نصيب الأسد، بل ونصيب الغابة كلها.

الغريب فى الأمر أننى قد شاهدت بنفسى هذا المحامى، معدوم الضمير ، يلعب على الحبلين. . أى والله. . موكله وخصمه . . ففى إحدى الجلسات لم يكن موكله حاضراً، بينما كان الخصم متواجداً يتابع الجلسة. . وقبل أن ينادى على القضية جلس المحامى بجوار خصم موكله، وقال له: إيه رأيك يا تمام بيه عايزين نخلص القضية بدون محاكم، ووجع دماغ. . ظن الرجل أن المحامى مخلص فى عرضه .

فقال له: قوى قوى. . هو أنا عايز مشاكل، إيدى على كتفك. . لمعت عينا